

✦ الوحدة الرابعة: تزويج القاصرات

تشمل هذه الوحدة قضية تزويج القاصرات التي تعتبر انتهاكاً للعديد من حقوق الأطفال على خلفية عنصرية جندرية. تضع هذه القضية فئة البنات على هامش الحياة وتمنعهن من حوض تجارب حياتهن بشكل حرّ وسليم، بل تعيق نموهم وتطورهم الأخلاقي، الفكري، الاجتماعي والجسدي أيضاً. تهدف هذه الوحدة إلى رفع مستوى الوعي لمخاطر هذه الظاهرة وإلى الحدّ من انتهاك حقوق النساء والفتيات، وحثّ المسؤولين للقيام بواجبهم، وإلا فحن بصدد مخالفة للقانون عدا عن انتهاك الحقوق. تشمل هذه الوحدة فعاليات مقترحة للعمل في الصفوف أيضاً.

مقدمة عن الجندر والديمقراطية

يبدو لأوّل وهلة، أنه لا يمكن الفصل بين النظرية الديمقراطية-الليبرالية وبين فكرة النسوية (الجندر) (مناصرة النساء). إلا إن نظرة تأملية تاريخية في العلاقة "المفهومة ضمناً" بين الديمقراطية والجندر، وتطوّراً آتياً لترسخها في عهد العولمة، يؤدّيان إلى استنتاج مفاده أن هذه العلاقة لم تتحقّق في الواقع بصورة واضحة وبسيطة إلى هذا الحدّ. اتّضح أن العلاقة بين الديمقراطية والجندر كانت وما زالت علاقة متشابكة ومعقدة تتبلور في عملية بطيئة ومرتددة على أكناف المثالية الحديثة وما بعد الحديثة، من خلال الوقوف في وجه مؤسسات الديمقراطية الليبرالية وتغيير أسسها وتوسيع حدودها. (سيلفيا فوجل-بزاوي).

تشكّل النساء حوالي نصف عدد سكّان العالم، وبالرغم من ذلك يعانين من عدم المساواة في جميع المجالات الحياتية تقريباً. وما زالت تتقاضى النساء أجراً أقلّ، ونسبة كبيرة منهن يعانين من الفقر والاستغلال في سوق العمل ولا يحصلن على تمثيل لائق في الحيز الجماهيري وفي الحلبة السياسيّة. كما تعاني النساء من نسب عالية من العنف، وفي الكثير من المجتمعات تتمتع النساء بقدر أقلّ من الحرية مقارنة بالرجال، وغير ذلك.

تزويج القاصرات

ظاهرة تزويج القاصرات هي أحد مؤشرات التمييز العنصري ضدّ النساء في المجتمع، ولها علاقة مباشرة بالأفكار النمطية التي تنظر للمرأة على أنّ مكانها الطبيعي هو البيت، وأن دورها الأساسي هو تربية الأطفال والعناية بهم. مصطلح "تزويج القاصرات" يقتصر على الفتيات وقلّما يعاين منه الفتيان. وقد نظرنا ونطمح إلى التوعية المجتمعية والقانونية والأخلاقية لهذه الظاهرة، لأنّ تزويج القاصرات يتمّ بدون موافقة الفتاة، ولا ينبع من اختيارها ورغبتها الحرّة في ذلك، وإتّما جرّاء الضغط الذي يمارس عليها من قبل عائلتها ومجتمعها وبيئتها. وكذلك من خلال الرسائل المباشرة وغير مباشرة التي تُبثّ لها عن أهميّة وأفضلية الزواج. وفي

حالات كثيرة يتم إجبارها على الزواج ولا تُتاح لها الفرصة للرفض، كما أنّها لا تملك القدرة على مقاومة قرار زواجها.

المجتمع الذي يؤمن ويمارس هذه الظاهرة - تزويج القاصرات- يمنع المرأة حتّى من المحاولة لتحقيق ذاتها وبناء دورها خارج نطاق الدور التقليديّ، مثل: الابنة، والزوجة والأمّ، وكم بالحريّ الفتيات من العائلات المحدودة الدخل أو العائلات ذات المكانة الاقتصادية المتدنيّة، فهنّ لا يجدن الفرصة لإكمال تعليمهن والاندماج في سوق العمل الذي ينعم عليهن بالراتب اللائق لحياتهنّ. وفي هذه الحالة، تشجّع العائلة زواج بناتها لضمان معيشتها والتحرّر من المسؤوليّة عن مصاريفها.

كيف تُمسّ حقوق الإنسان جرّاء "تزويج القاصرات"؟

ينصّ إعلان حقوق الأطفال الصادر سنة 1989 على أنّ الطفل أو الطفلة هم دون سن الثامنة عشرة. لذلك فإنّ ظاهرة تزويج القاصرات وبحسب إعلان حقوق الأطفال تُعتبر إساءة لحقوقهنّ الأساسية. تشمل هذه الإساءة:

- المسّ بالحقّ في الحرّيّة، بحيث يُسلب حقّ القاصرات في اختيار قرار الزواج بشكل حرّ. القاصر التي يكون سنّها دون الثامنة عشر، تُعتبر طفلة ولا تستطيع اتّخاذ قرار الزواج الذي يشكّل مصيراً حاسماً لها، فهي تحتاج إلى المزيد من النضوج الفكريّ لتستطيع البتّ في هذا الأمر، وتعبّر عن رغبتها وموافقتها التي تعتمد على إدراك كامل لما يحمل هذا القرار من تبعات.
- المسّ بالحقّ في الصحّة، بحيث تتضرّر صحّة القاصر بسبب الحمل والولادة في سنّ مبكّرة، فحسبها ما زال في حالة نموّ ونضوج، وما زال غير جاهز للحمل والولادة. وذلك يمسّ أيضاً بحقّها في التمتع بالخدمات الصحيّة عامّة والتي تشمل تنظيم وتخطيط الأسرة. إذ إنّ الحقّ في المساواة يعتبر المرأة شريكة ومساوية في اتّخاذ القرارات بالنسبة لعدد الولادات التي ترغب فيها وتحديد التوقيت المناسب لها. وفي حالات تزويج القاصرات لا تحصل الفتيات على فرصة اتّخاذ القرارات في هذا المضمار.
- المسّ بالصحّة النفسيّة والحقّ في النموّ. ينصّ إعلان حقوق الأطفال على أنّ الطفل ما زال في عمليّة نضوج ونموّ متغيّر، ولا يقتصر ذلك على النموّ الجسديّ فحسب، بل نموّه النفسيّ، والاجتماعيّ، والروحيّ أيضاً. فقد تواجه الفتاة القاصر أزمة نفسيّة بسبب عدم مقدرتها على تدبّر أمورها في كل ما يتعلّق بالزواج والوالديّة. إضافة إلى ذلك تُسلب حقّها في تطوير شخصيّتها بشكل سليم، لأنّ زواجها يعرقل مسار وإيقاع بلوغها ونضجها الطبيعيّ.

- المسّ بالحقّ في التعليم. القاصرات اللواتي يتزوَّجن (قبل سنّ الثامنة عشر) يجبرن ترك المدارس والتنازل عن حقّهن في التعليم، وبالتالي يؤثّر ذلك على تواجدهنّ في سوق العمل وهذا يمسّ بالمساواة في فرص العمل .

كيف يمكن التصدّي لهذه الظاهرة؟

- العمل على تغيير القانون وملاءمته، ثمّ ملاحقة من يخترق هذا القانون.
- العمل على توعية المجتمع بهدف تقليص الظاهرة.
- زيادة الوعي للتأثيرات السلبية الناجمة عن تزويج القاصرات من خلال الأطر التربويّة المختلفة والمؤسّسات والإعلام.
- زيادة الوعي، خاصّة عند الفتيات.


فَعَالِيَات - مناهضة تزويج القاصرات

تهدف هذه الفعاليّات إلى توعية الفتيات لأضرار ومخاطر التزويج المبكّر، وتوعية التلاميذ عامة لتلّا يكونوا جزءاً من هذا الانتهاك الذي يقترف بحقّ الإنسانيّة عامّة، ولا يقتصر فقط على الفتيات والبنات. تهدف هذه الفعاليّة أيضاً إلى الحث على تحمّل مسؤوليّة بناء جيل حرّ في اتّخاذ قراراته وتخطيط مستقبله بالشكل الأفضل.


المدّة الزمنيّة للفعاليّات: 45-90 دقيقة (ما لم يُذكر غير ذلك).


 **فَعَالِيَة رقم 1: فحص مواقف في موضوع تزويج القاصرات**


الأهداف

 التعرف على ظاهرة تزويج القاصرات.

الوسائل

 رسمة الكاريكاتير المرفقة (ملحق 1)

 أوراق A3

 ألوان وأقلام



سير الفعاليّة

1. يعرض المعلّم رسمة الكاريكاتير (ملحق 1) على التلاميذ. ثمّ يطرح الأسئلة الموجهة التالية:

✿ ما رأيكم في الصورة؟

✿ عما تتحدّث الصورة؟

✿ أيّ الحقوق يطالب بها الأب بالنسبة لابنته؟

✿ أين العروس الآن حسب رأيكم؟

✿ لماذا يطالب الأب بهذه الحقوق؟

✿ ما هو سنّ الفتاة (العروس)؟

✿ هل تعتقدون أن الفتاة ترغب في الزواج؟

✿ على ماذا تدلّ رسمة الكاريكاتير؟

✿ ما رأيكم فيما يحدث في الرسمة؟

✿ بماذا تشعرون تجاه الموضوع؟

2. يطلب المعلّم من التلاميذ رسم كاريكاتير للعروس (في مجموعات أو بشكل فردي).

3. يعرض التلاميذ الرسمة أمام المجموعات، ثمّ تعلق الرسومات على الحائط. بعد ذلك، يدور

نقاش حول مضامينها. يمكن الاستعانة بالأسئلة الموجهة التالية:

✿ ما المشترك بين الرسومات؟

✿ أيّ الشخصيات تتكرّر في الرسومات؟ لماذا؟

✿ ماذا تثير لديكم هذه الرسومات؟

✿ هل ترون أموراً شاذة عمّا تعرفونه عن الزواج؟

✿ هل صادفتم مثل هذه الحالات في حياتكم؟

تلخيص

يلخص المعلّم ما دار من حديث عن ظاهرة تزويج القاصرات. ويؤكد على أن فنّ الكاريكاتير هو فنّ ينتقد الواقع بصورة ساخرة، ومن خلال الكاريكاتير لمس التلاميذ الواقع الذي تعاني منه الفتيات. تزويج القاصرات هو أمر يسبّب خللاً في توازن الحياة ومسّ بجميع الحقوق.

✿ **فعاليّة رقم 2: "زواج أم تزويج؟"**

الأهداف

✿ التوعية لحقيقة ظاهرة تزويج القاصرات والمسؤوليّة تجاهها.

✿ التشديد على الفرق بين المصطلحين.

✿ التشديد على أن هذه الظاهرة هي تزويج بالإكراه المباشر والغير مباشر.

الوسائل

✿ أوراق A4

✿ أقلام

سير الفعاليّة

1. يكتب المعلم الكلمتين "زواج" و "تزويج"، ثمّ يطلب من التلاميذ طرح أفكارهم ومعتقداتهم تجاه هاتين الكلمتين والتداعيات حول كلّ منهما.

2. يطرح المعلم السؤال:

✿ من المسؤول في حالة الزواج مقابل التزويج؟

3. يوزّع المعلم التلاميذ في ثلاث مجموعات، ويعطي كلّ مجموعة موضوعاً من بين المواضيع التالية:

✿ الأهل – الدور، المسؤولية، المشاعر،...

✿ الزوجة (العروس) – الدور، المسؤولية، المشاعر،...

✿ الزوج (العريس) – الدور، المسؤولية، المشاعر،...

3. ثمّ يطلب من كلّ مجموعة أن تكتب عن الشخص (الأهل أو الزوج أو الزوجة) في حالة الزواج، ثمّ في حالة التزويج وتقوم بمقارنة بين الحالتين. هنا من المهمّ التشديد على دور كلّ منهم، التعامل، الإرادة، التحضير لحفل الزواج، المشاعر، المرافقة، ويمكن أيضاً أن يطلب من التلاميذ كتابة جمل قد تقولها كل شخصيّة في كلتا الحالتين .

4. يعرض التلاميذ ما كتبوه.

تلخيص

يلخّص المعلم الفرق بين الحالتين، الزواج والتزويج. الزواج يكون بكامل إرادة الطرفين، أمّا التزويج فهو بالإكراه المباشر أو غير المباشر، أي عن طريق فرض الزواج بالغصب أو قبول الزواج بسبب ظروف تجبر الفتاة أو الفتى على القبول.

✿ فعاليّة رقم 3: قانون الزواج

الأهداف

✿ التعرف على الجانب القانوني لقضية تزويج القاصرات.

الوسائل

✿ بطاقة القانون (ملحق 2)

✿ أوراق A4

✿ أقلام

سير الفعالية

1. يوزع المعلم الصف في مجموعات ويوزع عليهم بطاقة قانون الزواج (ملحق 2).
2. يطلب منهم كتابة الإشكاليات في القانون، ثم إعادة صياغة القانون وتغيير بنوده لحل الإشكاليات المطروحة وللحد من ظاهرة تزويج القاصرات.
3. تعرض كل مجموعة القانون الذي تم صياغته وكذلك ما أهميته التغيير الذي أضافته على القانون.

تلخيص

يلخص المعلم الإضافات التي أضافها التلاميذ، وينتقي منها أمثلة للتأكيد على أن القانون يفيد المنع التام لتزويج القاصرات. ويوضح للتلاميذ أن الكثيرين يخترقون القانون، أو يتم التحايل عليه وهذا ما يجب منعه أيضاً.

✿ فعالية رقم 4: قصة نجود

الأهداف

✿ التوعية لقضية تزويج القاصرات من خلال حالات خاصة.

الوسائل

✿ فيلم قصير "نجود العلي" على الرابط:

http://www.youtube.com/watch?v=60n9_NfwvxQ

✿ أوراق A4

✿ أقلام

سير الفعالية

1. يعرض المعلم/ الموجه الفيلم القصير "نجود العلي".
2. يطرح المعلم الأسئلة الموجهة التالية:
 - ✿ ما رأيكم في قصة نجود؟
 - ✿ ما الذي يميّز قصة نجود؟
 - ✿ لماذا رفضت نجود الزواج؟
 - ✿ ما هي الحقوق التي طالبت بها نجود؟
3. يتحدّث المعلم عن نجود وعن حصولها على جائزة سيّدة العالم لعام 2008، ثمّ يطرح سؤالاً على التلاميذ:
 - ✿ لماذا حصلت نجود على هذه الجائزة حسب رأيكم؟
 - 4. يقترح المعلم على التلاميذ كتابة رسالة قصيرة لنجود.
 - 5. يقرأ التلاميذ الرسائل التي كتبوها في الصفّ.
 - 6. يطرح المعلم الأسئلة الموجهة التالية:
 - ✿ ماذا أردتم أن تقولوا لنجود من خلال رسائلكم؟
 - ✿ ماذا تتوقعون شعور نجود إذا قرأت هذه الرسائل؟ ماذا ستقول حسب رأيكم؟

تلخيص

ينوّه المعلم إلى أنّ قصّة نجود هي قصّة من بين قصص عديدة لفتيات سُلبن حريّاتهنّ وحقوقهن. الفرق بين نجود وغيرها من الفتيات هو أنّ نجود قرّرت عدم السكوت والمطالبة بحقّها، وأنّها تشكّل نموذجاً قوياً للفتيات الأخريات. وأنّها نالت الجائزة لتكون بالفعل قدوة للأخريات اللواتي سُلبن حقّهن.

✍️ فعالية رقم 5: حملة ضدّ تزويج القاصرات

الأهداف

✿ التوعية لما يمكن عمله ضدّ ظاهرة تزويج القاصرات

الوسائل

✿ أوراق كبيرة

✿ ألوان وأقلام

سير الفعاليّة

1. يطلب المعلّم من تلاميذه أن يحضّروا بوستر/ لافتة عن ظاهرة تزويج القاصرات. تشمل اللافتة رسالة قصيرة توعويّة ضدّ الظاهرة، جملة أو مقولة، رسمة أو تعبير في الرسم.
2. يعرض التلاميذ لافتاتهم على الجميع ويتحدّث كلّ منهم عن عمله، ولماذا اختار هذه المركّبات بالذات داخل اللافتة. يمكن إقامة معرض ثابت في المدرسة أو الصفّ.
3. يطرح المعلّم الأسئلة الموجهة التالية بعد عرض اللافتات:
 - ✿ على ماذا تركّز اللافتات التي قمتم بإنتاجها؟
 - ✿ لمن وجهتم اللافتة؟ من تخاطبون من خلالها؟
 - ✿ لو أردتم إعطاء اللافتة لأحد ما، لمن تعطونها؟
 - ✿ لو سمحوا لكم بعرضها في أيّ مكان، أيّ مكان كنتم تختارون؟
 - ✿ من كنتم تدعون لو طلب منكم أن تقيموا معرضاً للافتات؟ ولماذا؟

تلخيص

يلخّص المعلّم عن أهميّة العمل المناهضة تزويج القاصرات، لأنّ ذلك سوف يطرح الموضوع على الحلبة الإعلامية التي تلعب دوراً هاماً في عصرنا في مجال التوعية وكشف قصص وحالات تزويج القاصرات. من المهم المطالبة بوقف هذه الظاهرة بشتي الطرق المتاحة.

✍️ فعاليّة رقم 6: الحقوق التي تُمسّ عقب تزويج القاصرات

الأهداف

✿ التوعية للحقوق التي تُمسّ عقب تزويج القاصرات.

الوسائل

✿ بطاقات عن الحقوق التي تُمسّ (ملحق 3)

✿ أوراق

✿ ألوان وأقلام

سير الفعاليّة

1. يوزّع المعلّم التلاميذ إلى مجموعات وتحصل كلّ مجموعة على بطاقة من البطاقات الواردة في الملحق 3. تناقش كلّ مجموعة الحقّ الذي يُمسّ الوارد في البطاقة ودلالته بالنسبة لها، ومدى موافقتها معه، ولماذا توافق عليه.
2. ترسم كلّ مجموعة رسمة تعبر عن مضمون البطاقة.
3. تعرض كلّ مجموعة رسمتها ونتائج نقاشها وتحليلها أمام الصفّ.
4. يطرح المعلّم الأسئلة الموجهة التالية:
 - ☼ ماذا أردتم أن تقولوا من خلال رسماّتكم؟
 - ☼ هل تكتفون بالرسم أم ترغبون بالقيام بأعمال أخرى للتعبير عن الحقوق التي يتمّ المسّ بها؟
5. يطلب المعلّم من التلاميذ كتابة منشور توعويّ عن الحقّ الذي تمّ المسّ به لإرفاقه مع الرسمة، وأن يحددوا المكان الذي يرغبون في توزيع المنشور فيه.

تلخيص

يلخّص المعلّم عن الحقوق التي يتمّ المسّ بها جرّاء تزويج القاصرات، الحقّ في الحرّيّة والصحّة والتعليم، ويؤكد على أنّ تزويج القاصرات يؤثّر على المجتمع بأكمله، لذلك على الأفراد والمؤسسات والقانون السعي لوقف انتهاك حقوق الأطفال.

☞ فعاليّة رقم 7: حملة ضدّ تزويج القاصرات – فعاليّة ختاميّة

الأهداف

- ☼ التشديد على خطورة تزويج القاصرات.
- ☼ إيجاد سبل محاربة ظاهرة تزويج القاصرات.
- ☼ اتّخاذ المواقف والعمل للتصدّي لهذه الظاهرة.

الوسائل

- ☼ أوراق
- ☼ ألوان وأقلام

المدة الزمنيّة: يمكن تمديد العمل على هذه الفعاليّة على عدّة حصص أو أيام عمل، وذلك بحسب

مدى الحملة التي يختارها المعلم مع تلاميذه.

سير الفعالية

1. يجري المعلم حواراً مع تلاميذه حول ظاهرة تزويج القاصرات من خلال الأسئلة الموجهة التالية:

- ✿ ماذا تعرفون اليوم عن قضية تزويج القاصرات؟
- ✿ ماذا تعلمتم خلال هذه اللقاءات؟
- ✿ ماذا تشعرون تجاه هذا الموضوع؟
- ✿ كيف يمكن التصدي لهذه الظاهرة أو محاربتها؟
- ✿ لماذا يجب محاربة هذه الظاهرة؟
- ✿ كيف سيتأثر مجتمعنا لو تمّ تقليص هذه الظاهرة؟
- ✿ ما هي مسؤوليتك الشخصية تجاه الموضوع؟
- ✿ كيف يمكن تحويل مسؤوليتنا الشخصية إلى مسؤولية جماعية؟

يمكن توجيه أسئلة للبنات بشكل خاص، ثمّ للأولاد لأنهم سيكونون رجال المستقبل، ومهم جداً أن يتخذوا المواقف ويتحملوا مسؤولية تجاه الموضوع.

2. يطلب المعلم من التلاميذ تخطيط حملة كاملة وشاملة عن تزويج القاصرات والأضرار والمخاطر الناتجة عنها. يمكن للتلاميذ العمل في مجموعات، بحيث تختار كل مجموعة حملة مختلفة فتكوّن لديهم عدّة حملات هادفة (مسرحية، دعائية، عرض ضوئي، فيلم قصير، منشور، بوستر، ملصقات، مظاهرة).

3. يطلب المعلم من التلاميذ أو المجموعات التخطيط لنشر الحملة.

- ✿ من هو جمهور الهدف؟
- ✿ أين ترغبون في القيام بها؟
- ✿ كيف يمكن مواصلة العمل ونشر الحملة لاحقاً؟

4. تعرض المجموعات الحملات المختلفة ويقوم المعلم بتقييمها.

تلخيص

يلخص المعلم الموضوع بشكل شمولي، الناحيتين القانونية والإنسانية، الحقوق التي تُمسّ، ثم يتطرق إلى أهميّة اتخاذ المواقف حيال الظاهرة. كلّ فرد مسؤول عن التصدّي لها. التصدّي للظاهرة بشتّى الطرق والوسائل، إصدار الحملات ونشرها، توعية المقرّبين منّا، رفض الظاهرة في المحيط العائليّ والقريب منّا.

ملاحق

ملحق 1: رسمة كاريكاتير



ملحق 2: قانون الزواج 1950

قانون سنّ الزواج، 1950، يحظر زواج القاصر أو القاصرة اللذين لم يبلغا الثامنة عشر، ويحدّد أنّ كلّ من يتزوَّجهما أو يُجري مثل هذا الزواج أو يساعد من خلال وظيفته في إجراء زواج محظور حسب القانون، بمن فيهم الوالدان ورجال الدين، عقابه السجن لسنتين أو غرامة ماليّة. في نفس الوقت، قانون سنّ الزواج يخوّل المحكمة للشؤون العائليّة السماح بتزويج قاصر أو قاصرة لم يبلغا الثامنة عشرة في الحالات التالية:

أ. بالنسبة لزواج القاصر أو القاصرة-إذا بلغا السادسة عشرة، ورأت المحكمة أنّ هناك ظروفًا خاصّة تبرّر السماح

ملحق 3: بطاقات "الحقوق التي تمسّ"

(يمكن قصّ البطاقات)

1

المسّ بالحقّ الأساسيّ، الذي يتمتّع به كلّ إنسان بكونه إنساناً، في الزواج بموافقته الحرة والكاملة. القاصر التي لم تبلغ بعد الثامنة عشرة، ليست بالغة بما فيه الكفاية بحيث يمكنها اتّخاذ قرار مصيريّ مثل قرار الزواج، والتعبير عن موافقة حقيقية تستند إلى إدراك كامل لأبعاد هذا القرار. كما أنّه لا يمكن الفصل بين التأثير والضغط اللذين يمارسهما المجتمع على الفتاة، ولو كان ذلك مستتراً، وبين التعبير عن موافقة من جانب الفتاة.

2

المسّ بحقّ القاصر في الصحة، الذي ينبع من الحمل والولادة في سنّ صغيرة، بحيث يكون جسدها في مرحلة النموّ. كما أنّ الحديث هنا عن مسّ بحقّ القاصر في التمتعّ بالخدمات الصحيّة بصورة متكافئة، بما فيها خدمات تخطيط الأسرة. الحقّ في المساواة في هذه المجالات يعني ضمان حقوق متساوية للنساء في أن يقررن بحريّة توقيت الولادة وعدد الولادات. ثمة شكّ كبير في قدرة القاصر على اتخاذ قرار بمفردها وبحريّة في هذه الأمور.

3

المسّ بالصحة النفسيّة للقاصر وبحقّها في النموّ. يقرّ ميثاق حقوق الطفل أنّ الطفل يتواجد في عمليّة ديناميكيّة من النموّ والبلوغ. القصد هو ليس للنموّ الجسديّ فحسب، بل للنموّ النفسيّ والاجتماعيّ والروحانيّ أيضًا. أعباء المسؤولية التي تتبع من العلاقة الزوجيّة تمسّ بالصحة النفسيّة للقاصر، وفي الكثير من الحالات تعاني القاصر من ضائقة نفسيّة شديدة لأنّها لا تمتلك القدرة على مواجهة متطلّبات الزواج والأمومة. بالإضافة إلى المسّ بالصحة النفسيّة للقاصر، هناك أيضًا سلب لحقّها الأساسيّ في تنمية شخصيّة سليمة وسويّة، لأنّ زواجها يقطع عمليّة بلوغها وتبرته الطبيعيّة.

4

المسّ بحقّ الفتاة في التعليم. الحديث هنا عن مسّ فوريّ ومباشر وبارز للعيان ينبع من زواج القاصرات. معظم الفتيات اللواتي يتزوجن قبل بلوغهنّ الثامنة عشرة يتسرّبن من المدارس ولا يحصلن على التعليم العالي. بالإضافة إلى ذلك، سلب حقّ الفتيات في التعليم يزيد من تمييزهنّ في سوق العمل.

روابط مواقع هامة:

- ♦ <http://www.acri.org.il/ar/> جمعية حقوق المواطن في إسرائيل
- ♦ <http://www.wavo.org> جمعية نساء ضدّ العنف
- ♦ www.pstatus.org لجنة العمل للمساواة في قضايا الأحوال الشخصية
- ♦ <http://www.amnesty.org/ar> "أمнести" منظمة العفو الدوليّة
- ♦ أمان - المركز العربيّ للمصادر والمعلومات حول العنف ضدّ المرأة <http://www.amanjordan.org/>

- ♦ <http://www.momken.org/> جمعيّة الشباب العرب "بلدنا"
- ♦ مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل
<http://www.mossawacenter.org/ar/>
- ♦ موقع مطاح <http://civics.arabic.cet.ac.il/>
- ♦ عدالة <http://adalah.org/>
- ♦ "كيان" تنظيم نسويّ <http://www.kayan.org.il/ar/>
- ♦ مركز الطفولة <http://www.altufula.org/media/>